

مفاهيم القرآن

- (406) (وَاسْتَغِيثُوا بِإِلَهِكُمْ وَإِلَهِ الْمَلَائِكَةِ). (1) *** 3. يعتبر القرآن الكريم الشفاعة حقاً مختصاً بالله وحده، إذ يقول: (قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً). (2) بينما يخبرنا - في آية أخرى - عن وجود شفعاء غير الله كالملائكة: (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ). (3) *** 4. يعتبر القرآن الاطِّلاع على الغيب والعلم به منحصراً في الله، حيث يقول: (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ). (4) فيما يخبر الكتاب العزيز في آية أخرى عن أن الله يختار بعض عباده لاطِّلاعهم على الغيب، إذ يقول: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْهِرَ لَكُمْ الْغَيْبَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ). (5) *** 1 . البقرة: 45. 2 . الزمر: 44. 3 . النجم: 26. 4 . النمل: 65. 5 . آل عمران: 179.